

خلال المؤتمر الثاني في بغداد

المجلس العراقي للمسلم والتضامن يدعو الحكومة الى مزيد من الحزم ازاء الاختلالات وتوفير فرص عمل للشباب

بغداد / سها الشيلخي
تصوير: صباح العائدي

تحت شعار "بالسلم الاهلي نصون وحدتنا الوطنية وبنيني عراقنا الجديد" عقد المجلس العراقي للسلام والتضامن / فرع بغداد مؤتمره الثاني امس.. بحضور جمع غفير من ممثلي منظمات المجتمع المدني. وبدأ المؤتمر بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة واحدة حداداً على ارواح شهداء الحركة الوطنية واستمع الحاضرون الى كلمة الهيئة العامة للمؤتمر قراها الدكتور ابراهيم عباس جاء فيها:

في الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز من احتدام ومطوحات وتعثر العملية السياسية وشلالات الدم والاسباب معروفة وكثيرة عوامل التدخل الخارجي اقليمياً ودولياً ما جعل عمل منظمات المجتمع المدني في حالة من التباطؤ في الادارة ومنها مجلسنا، وهذا لا يعني تراجعاً بل العكس وهو الاصرار على المضي قدماً في ارساء اسس السلم الاهلي والديمقراطي في هذا المتعطف.

ولا بد من الاشارة بلمحة تاريخية الى نشاط فرعنا بعد المؤتمر الاول حيث تم انتخاب سبعة عشر عضواً لفرع بغداد واذناك ونظراً للظروف الموضوعية والذاتية التي حالت دون تحقيق بعض المنجزات لاسيما في مجال العلاقات العامة ومع ذلك وفي فترة السنتين تحققت الانجازات التالية:

عقد ندوة حول المرأة واصدار مجلة المجلس وندوات حول البطالة والسلم الاهلي في مقر المجلس وقانون الاستثمار والنطاق الخلاقية في الدستور في مقر المجلس وندوة حول دراسة قوانين الاتحادات والتناقبات، اضافة الى نشاطات جماهيرية في عدد من المناسبات في يوم الطفل العالمي وعيدي نوروز والمرأة مع مشاركات عديدة في مناسبات اقامتها جهات صديقة، وعقد

اعضاء مجلس فرع بغداد وجمعية العلاقات الوطنية للاتحاد الوطني الكردستاني في ٢١/١٠/٢٠٠٧ لقاء لتعزيز العلاقات مع القوى الوطنية ولتقاء مع الحركة الاشتراكية العربية والوطني الديمقراطي والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني لتعزيز وحدة الحركة الوطنية والديمقراطية والمصالحة الوطنية كما تم افتتاح دورات شبابية للحاسوب.

ثم القى الدكتور احمد علي ابراهيم سكرتير المجلس العراقي للسلام والتضامن



تمتلك القدرة والشجاعة المطلوبة في خلاتها تحيات رئيس المجلس الاستاذ فخري كريم وجاء فيها:

بنعقد مؤتمرنا الانتخابي هذا في ظل ظروف بالغة التعقيد والاكثرت خطورة منذ سقوط النظام الدكتاتوري. ان ما يميز هذه المرحلة احتدام الصراعات السياسية والطائفية والعرقية واستمرار ظاهرة التهجير القسري وتحول مناطق كاملة الى لاون طائفي واحد الاغرب من ذلك ان تتوسع هذه الظاهرة تحت انظار قوى الامن العراقية والقوات الاجنبية واحياناً بمباركتها في وقت كان يؤمل فيه ان تراجع هذه الظاهرة مع الوقت ومنذ ان بدأت خطة فرض القانون.

ان المشهد السياسي يزداد قتامة بسبب عجز الحكومة في معالجة الاوضاع المتردية ليس على المستوى السياسي فقط وانما في مجالات الخدمات العامة كالكهرباء والوقود والماء ومستلزمات الحياة الاخرى هذه التي تمثل جوهر الحقوق الانسانية للفردي والمجتمع.

وبات من الواضح ان حكومة غير متجانسة ومتعددة الولاءات وضعيفة الكفاءات لا

الخطاب السياسي الاميركي وعلى خلفية ايجاد حل للمأزق في العراق يحمل الحكومة العراقية وحدها مسؤولية تردى الاوضاع وينطوي على طابع تهديدي اما بانسحاب مبكر او بالضغوط للوصول الى معادلة سياسية جديدة تحكم البلد، ذلك في البلد من تداعيات وكذلك مسؤولية دماء الضحايا التي تراقق دون اكرتات حقيقي من احد سوى اطلاق تصريحات الاستنكار. واوضحت الهيئة في كلمتها بان تعقيدات العلاقة بين الادارة الامريكية والكونغرس والتحديات المستبطنة للحكومة العراقية، في اطار محاولات التهيئة لفرض اجندة غير معروفة تخدم مصالح اطراف دولية دون اي اعتبار للمصلحة الوطنية العراقية.

وقد اخذت ملامح هذه الاجندة تظهر للعلن من خلال خلق كونتونات طائفية ودعم ميليشيات ارتكبت افعال الجرائم ومدها بالسلاح ويسيطر عليها في مناطق عديدة خاصة في بغداد وديالى.

ان هذا من شأنه ان يدفع الامور نحو الاسوأ ويدفع بالجميع الى حافة الحرب الاهلية ويجعل من التسييم واقعا قائماً وهو بديل لمشروع وطني لنزع السلاح والمصالحة.

مقدسة في محاولة فرض ارادتها بوسائل القوة والعنف. ولذلك فان نضالنا يجب ان يستمر وان تستمر مصادر القوة الكامنة لدى شبابنا وفتياتنا واطلاق مبادراتهم وابداعاتهم والعمل على لم شمل منظمات المجتمع المدني، القوى الناشئة الجديدة والقادرة على منح حياتنا قدراً من الحيوية ونكران الذات واستحضار القيم النبيلة لشعبنا. لقد كانت هناك نجاحات نسبية في جمع اكثر من مائتي منظمة مجتمع مدني في مشروعنا الذي اطلقناه "معاً من اجل العراق" وينبغي ان نستنهض همم الجميع وان تحشد القوى اوسع من اجل مسيرة للسلام على طريق رفض العنف بكل اشكاله ورفض الطائفية وانهاء المأساة الانسانية البشعة المتمثلة بالتفجير التسري لكي نحقق شعار هذا المؤتمر: (بالسلم الاهلي نصون وحدتنا الوطنية وبنيني عراقنا الجديد)

ثم تحدث عدد من الحضور من اعضاء منظمات المجتمع المدني مبيدين بعض الملاحظات وهم:

باسم الزبيدي عن نقابة المعلمين وطالب بتفعيل دور للمنظمات بالاعتماد على كادر متخصص واعداد ندوات وورش لتحليلها جوانب سياسية وثقافية التي جانب تحريك الجماهير عن طريق نشاطات اجتماعية، ثقافية، رياضية..

وقال الدكتور حسان عاكف - عضو هيئة تامة بأن ابناء شعبنا يتوقون الى بناء العراق الجديد.. لذا علينا ان نكسر حاجز الخوف لديهم وان نعطيلهم ثقتهم بانفسهم.

وقال مؤيد فاضل - قائممقام المحمودية في كلمته: رغم الظروف القاسية، حيث كانت المحمودية تشكل مثلاً للحدوث إلا ان الحياة اخذت تستقر فيها رويداً.. رويداً.. وقد كان لنا شرف استقبال اعضاء وفد مجلس السلم والتضامن الذي نقل كل حاجاتنا.. لقد ساهم المجلس في دفع الحياة الى الامام بشكل ديمقراطي.

وتحدث المهندس فالح كاظم زاير قائلاً: ان التقرير الانجازي الذي تم استعراضه كان يجب ان يتضمن برنامج المجلس اهدافه واساليب عمله وكان علينا ان نفضل اساليبنا في كيف الوصول الى الجماهير. وفي ختام المؤتمر اعلن عن حل الهيئة التحضيرية وانتخاب هيئته رئاسة المؤتمر.

الشرطة تنقذ طفلة

قتل اراهايون امها وعمها

بغداد / الهدفا
انقذت الشرطة الوطنية العراقية طفلة رضية من وعاء قمامة في جنوب غرب بغداد بعد ان اطلق الراهبايون النار على والده وعم الطفلة.

وعثرت الشرطة الوطنية على الطفلة في القمامة بعد ان تلقت تقارير من السكان المحليين تفيد بان رجلاً وامراً قتلان من قبل مسلحين يغطون وجوههم في حي السيدة ببغداد.

وقال المتحدثون كولونيل تروي بنتلي، رئيس فريق نقل المولودة ١-٢ " يمكنكم رؤية الكدمات على ظهرها من قبل الايادي التي عصرت اضلاعها وهي تحملها". وتم اخلاء الطفلة الى مستشفى الدعم القتالي للعلاج.



AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

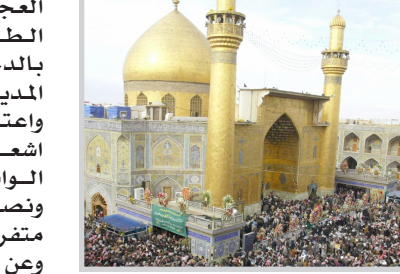
بهرية يومية سياسية
تصدر فن من سنة الهدى
للادعالم والثقافة والفنون

رئيس مجلس ادارة رئيس التحرير
فخوفا كويم
بغداد - شارع ابو نؤاس مطلة
١٠٢- زقاق ١٢- بناء ١٤١
هاتف
7177985 - 7177985
دمشق - شارع كرجية حداد
ص.ب.١٢٧٢ او ٧٣٦٦
هاتف: ٣٣٢٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٣٣٢٢٢٨٩
بيروت الحمرا - شارع ليون - بناية
منصور - الطابق الاول
٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧ تلفاكس
توزيع وكالة
الصدك للتوزيع

اجراءات مشددة في النجف في ذكرى مولد الامام علي (ع)

العجلات التي يتم تحويلها الى الطريق الدولي وعدم السماح بالدخول الى مركز المدينة كما ان المدينة القديمة ستغلق بالكامل واعتباراً من يوم الجمعة وحتى اشعار اخر اضافة الى الانشطار الواسع لجميع الاجهزة الامنية ونصب سيطرات وقتية في مناطق متفرقة من المحافظة.

وعن الجانب الخدمي قال " وضعت دوائر الصحة والبلدية والماء كوادرها على اهبه الاستعداد لتقديم افضل الخدمات للزائرين وستكون هناك مفارز طبية في المناطق التي تشهد زخماً كبيراً".



حماية الوفود الزائرة من خلال غرفة العمليات المشتركة في مقر ديوان المحافظة حيث ستكون الطرقت والسيطرات الخارجية للمحافظة باقضيبتها وتواجهها مفتوحة امام

النجف / الهدفا
اتخذت محافظة النجف استعداداتها الامنية والخدمية لاستقبال الزائرين المحتفلين في ذكرى مولد الامام علي (عليه السلام) الذي تحل اليوم.

وقال احمد عبد الحسين دعييل ل (المدى) " اتخذت محافظة النجف جميع الاجراءات والتدابير لاستقبال الزائرين واجراء الاحتفالية الكبرى بمناسبة ولادة بطل الاسلام علي بن ابي طالب عليه السلام".

واضاف " فعلى الصعيد الامني اتخذت المحافظة خطة مشددة

كبر: فرض القانون انهدت بوادر الحرب الاهلية في العراق

بغداد / هشام الوكايا
أكد قائد عمليات بغداد ان عملية فرض القانون ساعدت على ايقاف بوادر الحرب الاهلية التي كانت تشب بعد تفجيرات سامراء، وقال الضريق الركن عبود كنبز في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد العمليات العسكرية في الجيش الاميركي الجنرال اوديرنو ان تنفيذ الخطة الامنية ساعد في خفض العنف الطائفي بنسبة ٩٠٪، مضيفاً ان معدلات الهجمات بالسيارات المفخخة انخفضت

بنسبة ١٥٪، كذلك الهجمات بالعبوات الناسفة انخفضت الى ٤٠٪.

واشار كنبز الى ان اغلب احياء العاصمة بغداد تحررت من سيطرة الجماعات المسلحة والمليشيات التي كانت تفرض سطوتها على الاهالي، مبيناً ان المؤسسات الحكومية والخدمات عاودت تقديم الخدمات الى المواطنين لكنه أكد ان امام القوات الامنية مهام وطغوات كثيرة لتحقيق النجاح الكامل.

من جانبه عبر قائد العمليات

استشهاد وجرح ٦ في انفجار بساحة عقبة بن نافع.. وتفكيك شبكة اراهابية في مدينة بعقوبة

بغداد - المحافظات / الهدفا والوكالات
قال مصدر في الشرطة ان انفجار سيارة مفخخة، كانت مرمونة على جانب الطريق في ساحة عقبة بن نافع وسط بغداد امس السبت اسفر عن استشهاد واصابة ستة اشخاص. وذكر المصدر ان الشرطة اغلقت منطقة الحادث فيما نقل المصابون الى المستشفيات القريبة.

فيما خرج مواطنون من منطقة الكرادة في تظاهرة سلمية احتجاجاً على التفجير الذي طال منطقتهم الخميس الماضي وراح ضحيته ١٤٥ شهيداً وجريحاً، مطالبين الحكومة بتوفير المزيد من الاحتياطات الامنية.

وسارت المظاهرة الاحتجاجية من

جرت هناك، فيما تم تفكيك سيارة مفخخة كانت موضوعة قرب احد الاسواق الرئيسية جنوب المدينة.

وشنت قوات من الجيش العراقي والمتعددة الجنسيات عملية أمنية شمال بعقوبة تمكنت خلالها من اعتقال اثنين من عناصر وقيادي تنظيم القاعدة في المدينة.

وان العملية الامنية جاءت على خلفية ورود معلومات استخبارية عن مكان تواجد الخلية المكونة من خمسة عناصر اذ تم القبض على اثنين منهم، فيما فر الباقيون.

واضاف المصدر " كما تم تصادف كميّات من الاسلحة والمشروبات الدعائية التي تصور العمليات التي تشنتها تلك الجماعات المسلحة

مضارزها عثرت، على سبع جثث لأشخاص مجهولي الهوية في مناطق متفرقة من بغداد.

وان خمسا من تلك الجثث "وجدت في منطقة الكرخ، موزعة في مناطق: حي العامل والسيدية والبيعان".

واضاف "فيما عثرت الشرطة على الجثث الثلاث الباقية في منطقة الرصافة، موزعة في حي الصليخ والمثتل".

وان الجثث وجدت مصابة باطلاقات ناربية في مناطق مختلفة من الجسم، أغلبها في منطقة الرأس.

وقال مصدر امني مسؤول في شرطة مدينة بعقوبة، ان قوات مشتركة تمكنت من اعتقال وتفكيك شبكة تابعة لتنظيم القاعدة بعملية أمنية

مكان الحادث باتجاه ساحة كهريمانه مطالبة باعلان الحداد الرسمي على الضحايا.

واضاف المصدر ان فرق الإنقاذ "ما زالت تعمل من أجل اخراج الضحايا من تحت انقاض المنازل والمحلات التجارية التي دمرها الانفجار".

مشيراً إلى أن أغلب المصابين "في حال خطرة، وقد توزعوا بين مستشفيات العاصمة".

وكان مصدر امني آخر قال في وقت سابق ان الانفجار نجم عن سيارة حمل كبيرة دخلت الى منطقة (الكرادة) بحجة تزويد المدنيين بالمشروبات المنطية، فم فجرها سائقها وسط المنطقة.

الى ذلك اشارت مفارز الشرطة ان

